



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4141

التاريخ: السبت 2016/12/17

الفبر الرئيسي



اغتيال مهندس طيران في تونس..
وأصابع الاتهام تتوجه للموساد
بسبب "علاقته مع حماس"

... ص 3

أبرز العناوين



الأونروا تغلق ستة مدارس في الضفة بحجة رفع العلم الفلسطيني
عريقات: نقل السفارة الأميركية إلى القدس "سيدمر عملية السلام"
خلال مهرجان الانطلاقة حماس.. الزهار: كتائب القسام قادرة على تحقيق صفقة تبادل أسرى
فريق ترامب يؤكد التزامه بنقل السفارة الأميركية للقدس
في آخر إفادة قبل مغادرة المنصب.. كي مون مع حل الدولتين ورفع القيود عن غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عريقات: نقل السفارة الأميركية إلى القدس "سيدمر عملية السلام"
7	3. الخارجية الفلسطينية تحذر من دعوة وزير إسرائيلي لتوسيع حدود القدس
7	4. الحكومة تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين أبو فارة وشديد
<u>المقاومة:</u>	
8	5. خلال مهرجان الانطلاقة حماس.. الزهار: كتائب القسام قادرة على تحقيق صفقة تبادل أسرى
9	6. خلال مهرجان انطلاقة حماس.. حماد: سنضرب بيد من حديد من يريد الإخلال بأمن غزة
10	7. بعد لقاءه مسؤولاً بالجيش اللبناني.. ممثل حماس: لمسنا حرصاً لبنانياً على استقرار المخيمات
10	8. "المجد الأمني": تراجع أعداد العملاء في العام 2016
11	9. استشهاد قسامي من خانيونس خلال التدريب
11	10. أسرى حماس: اعتداء أمن السلطة على منزل "الهور" تجاوز خطير
12	11. تقرير: حوار فلسطيني في موسكو
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	12. نتياهو يرحب بتعيين فريدمان سفيراً للولايات المتحدة في "إسرائيل"
13	13. ليبرمان: الأسد جزار يجب أن يرحل
14	14. رئيس "القائمة المشتركة" في الكنيست: سنتصدى لقرار نتياهو هدم منازل في بلداتنا
14	15. رئيس الموساد يستعرض قضايا المنطقة أمام طاقم ترامب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	16. الأونروا تغلق ستة مدارس في الضفة بحجة رفع العلم الفلسطيني
15	17. جمال الخضري: الاحتلال يحظر دخول 400 صنف من المواد الخام والبضائع لغزة
15	18. عكرمة صبري: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب
16	19. الاحتلال يسلم جنائمين ستة شهداء من الخليل وجنين وطولكرم
16	20. الاحتلال يقيم مسيرات الضفة الأسبوعية
17	21. تجدد المواجهات في مخيم شعفاط وأحياء مقدسية
17	22. "مجموعة العمل": وفاة 192 لاجئ فلسطيني بـ"مخيم اليرموك" بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار
18	23. مساجد غزة تصدح بالدعاء لنصرة أهالي حلب وخطباء الجمعة ينتقدون بحدّة نظام الأسد
18	24. تقرير: المقدسية شفاء عبيدو الشلودي ستسلم نفسها لإدارة السجون الإسرائيلية بعد أيام
<u>ثقافة:</u>	
20	25. لوحات فنية من مدينة رام الله تنتصر للغة العربية

	<u>الأردن:</u>
20	26. عمان: مسيرة من المسجد الحسيني تنديداً باتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	27. البرلمان العربي يدين مشروع "قانون التسويات" الإسرائيلي
21	28. الاتحاد البرلماني العربي يندد بقانون الكنيسة الهادف إلى "شرعنة الاستيطان"
22	29. وفد تركي يتفقد عدداً من مشاريع المياه والصرف الصحي بغزة
	<u>دولي:</u>
22	30. فريق ترامب يؤكد التزامه بنقل السفارة الأميركية للقدس
23	31. "جي ستريت" يعارض تعيين فريدمان
23	32. في آخر إفادة قبل مغادرة المنصب.. كي مون مع حل الدولتين ورفع القيود عن غزة
24	33. السفير الأميركي الجديد في "إسرائيل" يستعجل العمل من "القدس العاصمة"
25	34. السويد تؤكد دعمها لمؤتمر باريس للسلام وترى فيه إيجابيات للفلسطينيين والإسرائيليين
26	35. الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برامج "الأونروا" الأساسية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	36. ماذا يفعل نتنياهو في أذربيجان؟... حسام الدجني
28	37. دول الطوائف في الأفق... حافظ البرغوثي
30	38. حتى أ.ب. يهوشع لم يعد يؤمن بحل الدولتين!... يعقوب احمثير
32	<u>صورة:</u>

١. اغتيال مهندس طيران في تونس.. وأصابع الاتهام تتوجه للموساد بسبب "علاقته مع حماس"
ذكرت رأي اليوم، لندن، 2016/12/16، من تونس، عن وكالات، أن موقع "يديعوت أحرونوت"
الإسرائيلي، ذكر الجمعة، أن وسائل إعلام تونسية وجهت أصابع الاتهام للموساد الإسرائيلي باغتيال
الطيار والمهندس التونسي محمد الزواري.
وأفاد موقع "يديعوت أحرونوت" أن اغتيال الزواري تم بزعم مساعدته للمقاومة الفلسطينية وخاصة
حركة "حماس".
وأضاف الموقع الإسرائيلي أن الصحفي التونسي، برهان بسيس قال إن محمد الزواري الذي توجه إلى
سوريا العام 1991، قد نسج علاقات مع حركة "حماس" وكان مقرباً منها، وتعاون مع جناحها

العسكري (كتائب الشهيد عز الدين القسام) الذي استفاد من مهاراته العلمية ونبوغه، وهو ما لم تعقب عليه الحركة. وأفاد برهان بسيس بأن الزواري كان تحت رقابة الموساد إلى حين مقتله. من جهتها قالت القناة الإسرائيلية العاشرة إن السلطات التونسية تعتقد أن هناك 3 أجنبي يحملون الجنسية الأوروبية والمغربية وراء العملية. كما أفادت القناة الإسرائيلية بأن تقريراً ثانياً يشير إلى أن مواطنة من هنغاريا التقت بالمهندس التونسي الرفيع منتحلة صفة صحفية. وأضاف القناة الإسرائيلية على موقعها الرسمي أن اللقاء جرى بوجود رجل آخر، مؤكدة أن المرأة تركت المكان بسرعة. وأكدت القناة أنه يجري التحري الآن لمعرفة هويتها.

وأشار موقع "عربي 21"، 2016/12/17، من غزة، عن صالح النعامي، إلى أنه وفي تطور غير مسبق، قدمت إسرائيل تلميحات واضحة حول مسؤوليتها عن اغتيال المخترع التونسي محمد الزواري، خبير صناعة الطائرات بدون طيار، في مدينة "صفاقس" التونسية أول أمس.

ونقل رونين بريغمان، أهم معلمي الشؤون الاستخباراتية عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها: "اتهامات السلطات التونسية للموساد بالمسؤولية عن اغتيال الزواري لا تخلو من الصحة".

وفي حلقة نقاش جرت في مقدمة برنامج "نهاية الأسبوع" الذي بثته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة الساعة الثامنة من مساء أمس، وتابعتة "عربي 21"، قال بريغمان: "إسرائيل عادة ما ترد على الاتهامات الموجهة للموساد بتنفيذ عمليات اغتيال بالقول: لا تعليق، لكن ما حدث اليوم مختلف قليلاً".

وألمح بريغمان، المعروف بعلاقاته الوثيقة جداً بالأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية إلى أن منفذي عملية الاغتيال قد تمكنوا بالفعل من مغادرة تونس، مدعياً أن الأشخاص الذين ألقوا السلطات التونسية القبض عليهم بزعم أن لهم دوراً في العملية "مجرد سياح تصادف وجودهم في المكان وقت الحادث".

وأضاف موقع الخليج أونلاين، 2016/12/16، من تونس، أنه رصد عدداً من المؤشرات والتصريحات والمواقف التي تشير عن ضلوع محتمل لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي "موساد" في عملية اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري يوم الخميس الماضي.

فبين اتهام مباشر لتل أبيب بالمسؤولية عن جريمة الاغتيال بحق رئيس جمعية الطيران التي تدرب على تصنيع الطائرات بدون طيار إلى تلميحات إسرائيلية بـ "اليد الطولى"، ظهرت عدة مؤشرات غير نهائية على احتمال ضلوع "الموساد" في عملية الاغتيال.

تفاصيل جديدة

اغتيال المهندس الزواري (49 عاماً) بـ 20 رصاصة، ثلاثة منها استهدفت جمجمته، في حين أصيب بسبعة عشر رصاصة ما يرجح أن القاتل متمرس على استعمال السلاح، وأن الأمر كان واضح أن يتم التأكد من عملية الاغتيال دون أدنى شك.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية توقيف 5 أشخاص "يشته في تورطهم" في اغتيال المخترع ومهندس الطيران محمد الزواري، بمدينة صفاقس (جنوب)، الخميس، على الرغم من أنها أعلنت في بادئ الأمر اعتقال منفذا الهجوم. حيث أشار البيان إلى أن القتل (49 عاماً) تم استهدافه "داخل سيارته وأمام منزله".

ومحمد الزواري هو طيار سابق في الخطوط الجوية التونسية، كان مقيماً في سوريا، وعاش في منزل والده برفقة زوجته السورية، وكان من المعارضين، وعاد إلى تونس بعد الثورة.

ووفق البيان: "تم حجز 4 سيارات استعملت في تنفيذ الجريمة، ومسدسين وكاتمي صوت استعملوا في العملية، بالإضافة إلى هواتف جواله وعديد الأغراض الأخرى ذات الصلة بالجريمة (لم تذكرها)".

ولفت البيان إلى أن الوحدات الأمنية "تمكنت في سياق بحثها في هذه القضية من وضع صورة تقريبية لأحد المشتبه بهم الذين قاموا بتنفيذ الجريمة، وما زالت الأبحاث الأمنية متواصلة للكشف عن مختلف الأطراف الضالعة في هذه الجريمة وملابساتها ودوافعها".

اتهام مباشر

الإعلامي التونسي برهان بسيس وجه اتهاماً مباشراً للضالعين في عملية الاغتيال، وقال إن "العملية يقف وراءها جهاز الموساد الإسرائيلي، الذي رصده واغتاله أمام منزله في صفاقس"، في حين لم يعقب الجانب الإسرائيلي على الأمر.

وفي هذا الإطار أكدت مصادر مطلعة لـ"الخليج أونلاين"، أن الزواري تلقى في السنوات الأخيرة سلسلة اتصالات تهدد باغتياله؛ على خلفية نشاطه في صناعة الطائرات دون طيار، إلى جانب مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية، مشيرة بأصابع الاتهام إلى جهات أمنية خارجية بتنفيذ عملية الاغتيال.

وبحسب الإعلام التونسي المحلي؛ فإن الزوار عاد إلى تونس من الخارج منذ أربعة أيام، وقد تم تنفيذ جريمة الاغتيال عندما كان يستقل سيارته، بحدود الساعة الثانية بعد ظهر الخميس (15 ديسمبر).

الإعلام العبري و"اليد الطولى"

الصحفي الإسرائيلي ايلى ليفي من القناة العبرية العاشرة كتب عبارة "اليد الطويلة لـ..."، دون أن يكمل العبارة وقصد هنا الموساد، بعد هذه العبارة أورد خبر اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري، خبير تصنيع وتطوير الطائرات بدون طيار في تونس.

أما الصحفي الإسرائيلي الون بن دافيد من القناة نفسها فذكر، بحسب ما رصد "الخليج أونلاين" أن محمد الزواري هو خبير طائرات بدون طيار تربطه علاقة مع حماس، أُغتيل بإطلاق نار في تونس والتونسيون اعتقلوا مشتبه بهم ويتهمون الموساد بتدبير الاغتيال.

وفيما اعتبره البعض محاولة لتشيت الأنظار؛ أوردت القناة العاشرة الإسرائيلية نقلا عن مصادر لم تسماها أن صحفية هونغارية قد تكون "المدخل لاغتيال محمد الزواري مهندس الطائرات بدون طيار في حركة حماس بتونس".

وبحسب القناة العبرية؛ فإن الصحفية رتبت لقاء صحفي مع محمد الزواري، لا سيما وأنه كان منفتح على الإعلام وأجريت معه عدة لقاءات حول مشروعه الوطني الخاص بجمعية الطيارين في الجنوب، ووصل معها عدة أشخاص أجنب، مشيرة إلى أن الصحفية الهونغارية غادرت تونس على وجه السرعة بعد اللقاء.

وعن الموقف الإسرائيلي؛ قالت القناة العاشرة أن لا تعليق إسرائيلي حول اغتيال محمد الزواري حتى الآن.

أورلي هالر مراسل في القناة العاشرة الإسرائيلية قال "إن كان الموساد قد اغتال محمد الزواري فعملية الاغتيال لم تكن على ماضيه، بل على ما هو قادم، فالزواري يساعد حركة حماس للاستعداد للمواجهة القادمة مع إسرائيل"، حسب قوله.

أما رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي فقال إن من يقف وراء اغتيال المهندس محمد الزواري "قوى شيطانية دولية". ووصف الغنوشي في تصريح لإذاعة "موزاييك أف أم" مساء الجمعة 16 ديسمبر، حادثة الاغتيال بالعملية الإرهابية.

٢. عريقات: نقل السفارة الأميركية إلى القدس "سيدمر عملية السلام"

بيت لحم - أ ف ب: حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من نيته نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، مشددا على أن قرارا كهذا سيدمر عملية السلام مع إسرائيل.

وصرح عريقات لصحافيين بان وضع القدس يجب أن يكون موضع تفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واتخاذ أي قرار اليوم "سيكون تدميرا لعملية السلام".

الأيام، رام الله، 2016/12/17

٣. الخارجية الفلسطينية تحذر من دعوة وزير إسرائيلي لتوسيع حدود القدس

رام الله: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، من دعوة وزير إسرائيلي لتوسيع حدود القدس وضم المزيد من المستوطنات المحيطة بالمدينة لإسرائيل. واعتبرت الخارجية الفلسطينية التي أدانت في بيان صحفي لها تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة منه، مطالبة وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس بتوسيع حدود القدس وضم المستوطنات تضاف إلى "مسلسل التصريحات المتطرفة والعنصرية التي يتسابق أركان اليمين الحاكم في إسرائيل على إطلاقها في السنوات الأخيرة".

وأشارت إلى أن التصريحات تدعو إلى مزيد من تهويد الأرض الفلسطينية المحتلة، وصولا إلى فرض السيادة الإسرائيلية على مساحات واسعة من الضفة الغربية، بما يؤدي إلى عزل القدس عن محيطها الفلسطيني، وتحويل المناطق الفلسطينية إلى جزر معزولة في محيط استيطاني واسع. ولفنتت الخارجية النظر إلى أن ذلك يقطع الطريق على أي جهود سياسية لحل الصراع وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة مترابطة جغرافيا وذات سيادة.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي، بالتعامل بمنتهى الجدية مع تلك الدعوات التي تهدد ما تبقى من حل الدولتين.

ودعت الخارجية تلك الجهات، إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإلزام إسرائيل كقوة احتلال على الانصياع للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتها إجبارها على البدء الفوري بإنهاء احتلالها واستيطانها لأرض دولة فلسطين، عبر التعامل الإيجابي مع مشروع القرار الفلسطيني العربي حول الاستيطان.

القدس، القدس، 2016/12/16

٤. الحكومة تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين أبو فارة وشديد

رام الله: حملت حكومة الوفاق الوطني، إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين احمد ابو فارة وأنس شديد، إثر التدهور الخطير الذي طرأ على حالتها الصحية، وذلك في ظل مواصلتها

الإضراب عن الطعام لليوم الرابع والثمانين، والامتناع عن شرب الماء لليوم الرابع على التوالي، في مواجهة فرض سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري الجائر بحقهما. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، اليوم الجمعة، "إن الحكومة تتابع بقلق شديد حالة الأسيرين الصحية وتعمل على كافة المستويات من أجل إنقاذ حياتهما".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/16

٥. خلال مهرجان الانطلاقة حماس.. الزهار: كتائب القسام قادرة على تحقيق صفقة تبادل أسرى

ذكرت موقع حركة حماس، 2016/12/16، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، قال إن تحرير الأسرى في سجون الاحتلال من كل الفصائل الفلسطينية هدف أسمى للمقاومة الفلسطينية، التي تعمل على تحقيقه. وأكد الزهار خلال مهرجان انطلاقة الحركة الـ 29 عصر اليوم الجمعة في محافظة رفح، على أن بندقية المقاومة ستبقى مشرعة في وجه الاحتلال فقط ولن تحيد عن ذلك. وشدد الزهار على أن المقاومة بأشكالها كافة حق مشروع ولا تنازل عنه حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي من فلسطين كل فلسطين. وطالب أحرار الأمة بضرورة دعم شعبنا الفلسطيني ومساندته، مشيراً إلى أن ضياع فلسطين عار يلحق بالأمة. كما دعا الأمة الإسلامية شعبياً وحكومات إلى مساندة أهلنا في حلب ضد المجازر التي ليس لها مبرر أخلاقي، ولا تتسجم مع تاريخ الأمة وجهادها. وفي السياق ذاته، أوضح الزهار بأن مفهوم الوحدة الوطنية ليس خطأً للبرامج بين المقاومة الشريفة وبين التعاون الأمني، إنما الوحدة تكون باحترام رأي الشعب الذي يقبل من يريد واحترام خياراته. ودعا إلى تطبيق تفاهات اتفاقية القاهرة 2011، مضيفاً بأن تخلي الحكومة عن مسؤولياتها يُلمي علينا أن نعيد دراسة هذه الحالة التي لن نقبل باستمرارها. وتوجه الزهار بالتحية للمواطنين المسيحيين، قائلاً: إننا ننظر بفخر واعتزاز إلى إخواننا المواطنين المسيحيين شركاء الوطن. وأضافت موقع رأي اليوم، 2016/12/16، عن (د ب أ) من غزة، أن الزهار قال إن كتائب القسام قادرة على تحقيق صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، مشدداً على أن المقاومة أمر رباني وحق مشروع نأخذ به ولا نتنازل عنه.

وأضاف الزهار أن بنادق القسام لم توجه لصدر مصري أو عربي مطالباً السلطات المصرية بإطلاق سراح المختطفين الأربعة فوراً.

وقال الزهار خلال مهرجان للحركة في الذكرى الـ 29 لانطلاقتها في رفح: "مصر تعلم أن بنادق القسام لم توجه يوماً إلى صدر عربي بل هي ضد العدو الذي قتل منا ومنهم الكثير"، وفقاً لما ذكرته وكالة "معا" الفلسطينية للأنباء.

وتابع: "بنديقتنا وكملتنا ستبقى بعيدة عن العالم العربي مهما بلغ البعض في الإساءة إلينا ومحاربتنا".

وطالب الزهار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإلغاء "كافة اتفاقياته مع الاحتلال وخاصة اتفاقية أوسلو وتطبيق ما تم الاتفاق عليه ما بعد الـ 2011 "مشدداً" أنهم لن يقبلوا بتصريف حكومة التوافق الوطني الحالي؟ .

٦. خلال مهرجان انطلاقة حماس.. حماد: سنضرب بيد من حديد من يريد الإخلال بأمن غزة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس فتحي حماد، على تمسك حركة حماس بثوابت شعبنا وأنه لا تفريط بحقوقه ولا تراجع عنها حتى تحرير فلسطين ودحر الاحتلال الإسرائيلي.

وقال حماد خلال مهرجان انطلاقة الحركة الـ 29 ظهر اليوم الجمعة، في المحافظة الوسطى، إنه لا سبيل لتحرير فلسطين إلا عبر فوهة البندقية، داعياً كتائب القسام إلى مواصلة معركة الإعداد والتجهيز لمواجهة الاحتلال.

وشدد على مواصلة حركة حماس طريق الجهاد والمقاومة حتى دحر الاحتلال، مخاطباً كتائب القسام كونوا على مستوى المرحلة القادمة فمزيداً من الإعداد والتدريب لمواجهة الاحتلال.

وأضاف حماد بأن هذه الحشود اليوم في المحافظة الوسطى تؤكد التفاف شعبنا حول خيار المقاومة، مخاطباً إياهم بأن حشودكم تغيظ الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد حماد على أن موعد الحرية لأسرانا في سجون الاحتلال بات قريباً، مخاطباً إياهم إن فرجكم قريب وموعد الحرية قاب قوسين.

وشدد على أن كل من يعبث بالأمن في قطاع غزة سيواجه بالحزم، قائلاً سنضرب بيد من حديد كل من يعبث بالأمن بغزة.

وفي السياق ذاته، طالب حماد جمهورية مصر العربية بضرورة العمل من أجل الإفراج عن المختطفين الأربعة في مصر وإعادتهم إلى أهلهم وذويهم في قطاع غزة، في الوقت الذي أبرق فيه التحية لأهلنا في حلب.

موقع حركة حماس، 2016/12/16

٧. بعد لقاءه مسؤولاً بالجيش اللبناني.. ممثل حماس: لمسنا حرصاً لبنانياً على استقرار المخيمات

بحث وفد قيادي من حركة حماس، مع مدير مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، العميد الركن خضر حمود، الأوضاع الأمنية والاجتماعية في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وأكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة في تصريح صحفي، عقب اللقاء، اليوم الجمعة، على أهمية تفعيل التواصل والتنسيق بين الفصائل والقوى الفلسطينية من جهة والمستوى السياسي اللبناني والجيش اللبناني من جهة أخرى.

وبيّن أن تفعيل التواصل يعمل على تعزيز العلاقة الأخوية اللبنانية الفلسطينية، ومعالجة القضايا العالقة كافة بما فيها قضية المطلوبين.

وقال بركة: تبليغنا من العميد الركن خضر حمود تطمينات وحرصاً من قيادة الجيش اللبناني على استقرار المخيمات الفلسطينية.

وأضاف: لمسنا استعداداً لدى المستوى السياسي والأمني في لبنان لتحسين الظروف الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان لحين عودتهم إلى ديارهم في فلسطين. وتقدم بركة بالشكر إلى قيادة الجيش اللبناني لتجاوبهم مع المطلب الفلسطيني الموحد بوقف بناء جدار في محيط مخيم عين الحلوة والاستعاضة عنه بخطة أمنية مشتركة توفر الأمن والاستقرار في المخيم وجواره.

وجدد دعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، مؤكداً أن المخيمات الفلسطينية لن تكون إلا عامل استقرار في لبنان، ولن نسمح لأي جهة أن تستخدم المخيمات لضرب السلم الأهلي في لبنان.

موقع حركة حماس، 2016/12/16

٨. "المجد الأمني": تراجع أعداد العملاء في العام 2016

المجد - خاص: شهد عام 2016 تراجعاً في أعداد العملاء والمتخابرين المحكوم عليهم من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية مقارنةً بالأعوام السابقة، حيث أن عدد العملاء الذين حكم عليهم عام 2016 هو نصف عدد العملاء الذين حكم عليهم عام 2015.

وتنوعت أحكام العملاء في عام 2016 ما بين الـ 7 سنوات إلى الإعدام، فيما تنوعت أعمارهم ما بين 23 عاماً إلى 59 عاماً، مع التركيز على فئة الشباب وانخفاض كبير في فئة كبار السن، فيما تنوع أماكن سكنهم بين قطاع غزة من شماله إلى جنوبه.

ومع ذكر ما سبق فإننا في موقع "المجد الأمني" نوّكد على ما يلي:

- أن الشعب الفلسطيني هو شعب أصيل يرفض العمالة والتعاطي مع الاحتلال، وأن عدد العملاء الذين يجندهم الاحتلال هو عدد قليل جداً، كون المجتمع الفلسطيني مجتمع واعي ومحافظ.

- عدد العملاء المحكوم عليهم في عام 2016 في بعض محافظات غزة يصل إلى عميل واحد ويزيد قليلاً في محافظات أخرى، وهذا يدل على أن عدد العملاء قليل جداً.

- استطاعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية تطويق قضية العملاء بشكل كبير، ومنع تزايد العملاء، وتوجيه عدة ضربات للمخابرات الصهيونية، وهذا أثر على جهده الاستخباري بشكل كبير وكان ذلك واضحاً في العدوان على غزة عام 2014، حيث أن معظم أهداف الاحتلال هي أهداف مدنية.

موقع المجد الأمني، 2016/12/12

٩. استشهاد قسامي من خانيونس خلال التدريب

زفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أحد شهدائها الأبطال من مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بيان عسكري، إن الشهيد المجاهد موسى حافظ أبو صعاليك (19 عاماً) من مدينة خانيونس، استشهد اليوم الجمعة خلال التدريب.

موقع حركة حماس، 2016/12/16

١٠. أسرى حماس: اعتداء أمن السلطة على منزل "الهور" تجاوز خطير

رام الله: قالت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال، إن اقتحام أجهزة السلطة منزل عائلة الأسير القائد جمال الهور في بلدة صوريف شمال الخليل، ومهاجمة زوجته (أم تقي الدين)، هو تجاوز خطير لكل الأعراف والقيم الإسلامية والوطنية.

وأضافت الهيئة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه صباح الجمعة: "من الواضح اليوم أنه لم تعد تكفي عبارات الشجب والاستنكار لهذه الأعمال الجبانة والتي تمثل وصمة عار في جبين قادة أمن السلطة وعناصرها، وتساوفاً مع ممارسات الاحتلال بحق شباب شعبنا المرابط".

وقال البيان: "إننا من داخل سجون الاحتلال نطلق صرختنا، صرخة المقيدين والمقبلين بالأسر لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد".

ووجهت الهيئة نداءً إلى أبناء الشعب الفلسطيني، ولكل القوى والفصائل، ولكل من يعرف معنى النخوة والشرف من أجل وقف هذه "المهزلة وكف الأيدي الآثمة عن ذوبنا"، وفق تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/16

١١. تقرير: حوار فلسطيني في موسكو

معتصم حمادة: بات من المؤكد أن موسكو، ستحتضن في 17 كانون الثاني و18 منه، وبضيافة "معهد موسكو للدراسات الشرقية"، وبرعاية من وزارة الخارجية، حواراً فلسطينياً شاملاً سُنْدَعى إليه فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وحركتا "حماس" و"الجهاد" وكذلك منظمة "الجبهة الشعبية، القيادة العامة". وهو الجولة الثانية من الحوار تحتضنها العاصمة الروسية بعد جولة أولى عام 2011. ويتوقع أن تناقش هذه الجولة معظم الملفات الفلسطينية، بما فيها التسوية مع إسرائيل، والانقسام بين "فتح" و"حماس".

وتبدو أهمية هذا اللقاء أنه يأتي بعدما أعلنت باريس إرجاء مؤتمرها الخاص بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ربما لأشهر عدة، بعدما تأكد عدم تجاوب واشنطن مع الدعوة الفرنسية، ومقاطعة نتنياهو لها، الأمر الذي حتم، كما أكدت مصادر فلسطينية، تغييب الوفد الفلسطيني أيضاً عن المؤتمر، والذي من المحتمل، في حال نجحت باريس في عقده، أن يكون على مستوى وزراء الخارجية أو دونهم.

كذلك تأتي الدعوة الروسية بعد شبه استسلام أميركي وأوروبي بتراجع "حل الدولتين" إلى حد التلاشي، خاصة في ظل توسع الاستيطان واعرتراف وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن نتنياهو ونصف وزرائه يرفضون مثل هذا الحل ويعملون على حلول بديلة، أشار لها رئيس بلدية القدس المحتلة أخيراً حين أوضح أن سقف ما تسمح به تل أبيب هو "سلطة إدارة ذاتية"، ولا مانع، كما أوضح، أن تطلق على نفسها "دولة"، شرط أن تبقى في إطار المنظومة الأمنية والاقتصادية لإسرائيل.

ولعل أهمية لقاء موسكو الموسع، كما تطمح إلى تحقيقه العاصمة الروسية أنه سيأتي مباشرة بعد انعقاد مؤتمر "فتح" السابع، الذي قوبلت نتائجه بفتور من الشارع الفلسطيني وينقد حاد حتى في أوساط "فتح" نفسها، لما شكله من مواقف هابطة وفشله في تقديم بدائل لانسداد المفاوضات مع إسرائيل، وفشل المحادثات لإنهاء الانقسام مع "حماس"، وتجاهله خطر الاستيطان الذي يلتهم الأرض الفلسطينية ويهدد إمكانية قيام "كيان فلسطيني قابل للحياة".

لقاء موسكو يتزامن مع دعوات تنوي القاهرة توجيهها إلى الفصائل الفلسطينية، كلاً على حدة، لإجراء مشاورات ثنائية، من دون أن تتوج هذه اللقاءات بجولة حوار شامل، نظراً إلى التوتر الذي يشوب العلاقات المصرية مع عباس، خاصة بعد أن تجاهل "نصائحها" بإعادة محمد دحلان ومؤيدوه إلى صفوف "فتح".

هل يشكل لقاء موسكو بديلاً من لقاءات القاهرة، ويقدم حلولاً للقضايا الفلسطينية، خاصة وأنه سيتوج بلقاء يرعاه لافروف شخصياً، أم أنه مجرد نشاط سياسي روسي هدفه تعزيز دور موسكو كلاعب رئيس في الشرق الأوسط، عشية وصول الإدارة الأميركية الجديدة إلى البيت الأبيض؟!.

النهار، بيروت، 2016/12/17

١٢. نتياهو يرحب بتعيين فريدمان سفيراً للولايات المتحدة في "إسرائيل"

(أ ف ب): رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس الجمعة بتعيين الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، لديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى "إسرائيل". وقال مصدر في مكتب نتياهو، إن رئيس الوزراء «راضٍ» عن التعيين، وأضاف أن نتياهو «يعرف ديفيد فريدمان، ويتطلع للعمل عن قرب معه».

وفي وقت سابق، رحبت تسيبي حوتوفلي، نائبة وزير الخارجية «الإسرائيلية» في بيان بتعيين فريدمان قائلة، إن «تعيينه يشكل خبراً جيداً لـ «إسرائيل»». وأضافت: «تعكس موقفه رغبة في تعزيز قوة القدس كعاصمة لـ «إسرائيل» في هذا الوقت، ونقهماً أن المستوطنات لم تكن أبداً المشكلة الحقيقية في المنطقة».

بدوره، رحب مجلس إشع الاستيطاني الذي يمثل 400 ألف مستوطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، باختيار السفير الجديد. وقال أويد رفيفي المتحدث باسم المجلس الجمعة: «لدى فريدمان محبة عميقة لكل أراضي «إسرائيل» وسكانها، بمن فيهم الموجودون في يهودا والسامرة، «مستخدماً الاسم الاستيطاني للصفة الغربية المحتلة».

الخليج، الشارقة، 2016/12/17

١٣. ليبرمان: الأسد جزار يجب أن يرحل

القدس - أ ف ب: اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن الرئيس السوري بشار الأسد "جزار" يجب أن يرحل مع حلفائه الإيرانيين.

وقال ليبرمان في مؤتمر مع يهود الاتحاد السوفيتي السابق ليل الخميس "برأيي الشخصي، الأسد جزار قام بذبح وقتل الناس".

واكد الوزير في مقطع صوتي من المؤتمر الذي عقد في مدينة إيلات جنوب إسرائيل، نشره مكتبه "اعتقد في النهاية أن إخراج الإيرانيين من سوريا في مصلحتنا".

الرأي، عمان، 2016/12/16

١٤. رئيس "القائمة المشتركة" في الكنيست: سنتصدى لقرار ننتياهو هدم منازل في بلداتنا

القدس - الأناضول: قال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، إن المواطنين العرب سيتصدون لقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، القاضي بهدم منازل عربية.

وقال عودة في بيان، "سنتصدى بقوة ضد كل محاولة شعبية عنصرية ورخيصة تهاجم المواطنين العرب"، وفق تعبيره.

وتابع أن هذه المحاولات تأتي كردّ فعل على إزالة "عمونا" (بؤرة استيطانية قررت المحكمة العليا الإسرائيلية إزالتها، بسبب وجودها على أراض فلسطينية خاصة، وسط الضفة الغربية).

وقال عودة إن "ننتياهو يريد هدم بيوت مواطنين عرب بموازاة هدم هذه البؤرة".

وشدد أن تصريح ننتياهو يمثل "وقاحة".

وتابع عودة "أي وقاحة هذه أن يقوم بالتلميح عن وجود تمييز لصالح العرب؟! وأن يساوي بين المستوطنين الذين سلبوا الأراضي الخاصة، وبين المواطنين العرب الذين يبنون على أراضيهم".

رأي اليوم، لندن، 2016/12/16

١٥. رئيس الموساد يستعرض قضايا المنطقة أمام طاقم ترامب

بلال ضاهر: زار رئيس الموساد، يوسي كوهين، الولايات المتحدة سرا، مؤخرا، والتقى مع أعضاء الطاقم الانتقالي الذي يمهد لدخول الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض وبدء مزاوله مهامه في 20 كانون الثاني/يناير المقبل.

وذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' يوم الجمعة، أن كوهين استعرض أمام طاقم ترامب الانتقالي القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط من وجهة النظر الإسرائيلية، وبين هذه القضايا البرنامج النووي الإيراني والحرب في سورية و'تهديدات الإرهاب' والقضية الفلسطينية.

ووفقا للصحيفة، فإن أحد المواضيع التي ناقشها الوفد الإسرائيلي مع طاقم ترامب كانت مبادرات ستطرح للتصويت في مجلس الأمن الدولي لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، التي ترفضها إسرائيل بالمطلق، وهي مشروع القرار الفلسطيني الذي يؤكد على عدم شرعية المستوطنات، ومبادرة السلام الفرنسية لتحريك عملية سلام، والمبادرة النيوزيلاندية.

عرب 48، 2016/12/16

١٦. الأونروا تغلق ستة مدارس في الضفة بحجة رفع العلم الفلسطيني

الخليل: أغلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 6 مدارس تتبع لها في الخليل وبيت لحم، جنوب الضفة المحتلة؛ بحجة رفع العلم الفلسطيني.

وجاء في مراسلة داخلية لـ"أونروا" موجهة إلى مدراء المدارس المغلقة "بناء على قرار من مدير عمليات الوكالة في الضفة سيتم إغلاق مدارسكم ابتداء من الأحد المقبل، بسبب وجود العلم الفلسطيني".

وتطلب المراسلة، من معلمي المدارس المغلقة الانتقال لمدارس أخرى.

صورة القرار <https://twitter.com/PalinfoAr/status/809724967315243009/photo/1>

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/16

١٧. جمال الخضري: الاحتلال يحظر دخول 400 صنف من المواد الخام والبضائع لغزة

غزة - "الأناضول": قالت "اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة"، يوم الجمعة، إن إسرائيل تحظر دخول 400 صنف من المواد الخام والبضائع المستخدمة بالصناعات المحلية، إلى القطاع. وقال جمال الخضري، رئيس اللجنة غير الحكومية، في بيان صحفي تلقت الأناضول نسخة منه، إن "منع دخول تلك الأصناف من المواد الخام والبضائع، يزيد من معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة، ويفاقم من سوء أوضاعهم الاقتصادية جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل للعام العاشر على التوالي".

وأضاف الخضري أن "القطاعين الصناعي والتجاري تكبدا خسائر تقدر بملايين الدولارات بسبب استمرار الحصار وشن إسرائيل ثلاث حروب على القطاع".

الأيام، رام الله، 2016/12/17

١٨. عكرمة صبري: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إعلان حرب

القدس المحتلة: عدّ خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، بأنه إعلان حرب على العرب والمسلمين، مندداً بوعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتنفيذ عملية النقل في عهده.

وقال صبري في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى: إن هذا الوعد يتناقض مع الحقوق الفلسطينية والإسلامية الثابتة، وكذلك مع القرارات الدولية التي تعد القدس مدينة محتلة، وليست "إسرائيلية".

وتساءل "لماذا كان هذا الوعد من ترامب أثناء الدعاية الانتخابية؟"، مبينا أن الجواب واضح "إرضاء اليهود في أمريكا والعالم".
وشدد على أن هذا الوعد على حساب حق فلسطين الأصليين؛ "لأن نقل السفارة يعني الاعتراف بأن القدس عاصمة لليهود، وبالتالي يسقط حق المسلمين في هذه المدينة".
وقال: "إذا افترضنا أن هذا الوعد المزعوم قد تحقق ونفذ، فإن هذا يعني أن أمريكا تعترف بأن القدس عاصمة لليهود؛ وبذلك تكون قد أعلنت حرباً جديدة ضد أهل فلسطين بل ضد العرب والمسلمين".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/16

١٩. الاحتلال يسلم جثامين ستة شهداء من الخليل وجنين وطولكرم

محافظات: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، جثامين ستة شهداء من محافظات الخليل، وجنين، وطولكرم.
وأفادت مصادر في الارتباط العسكري الفلسطيني، لمراسلنا، بأن سلطات الاحتلال سلمت جثامين الشهداء فراس الخضور من بلدة بني نعيم، ومحمد السراحين من بلدة بيت أولا، وخالد بحر من بلدة بيت أمر، بمحافظة الخليل.
وكانت سلطات الاحتلال نقلت جثمان الشهيدة سارة طرايرة إلى جنين، وبعد تنسيق ومتابعة من قبل الارتباط العسكري الفلسطيني جرى نقل الجثمان إلى المستشفى الأهلي في الخليل، على أن يشيع لاحقا في بلدة بني نعيم، مسقط رأس الشهيدة.
وفي محافظة جنين، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد ساري أبو غراب، من بلدة قباطية جنوب المحافظة.
وفي طولكرم، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيدة أنصار حسام هرشة، من بلدة قفين، شمال المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/16

٢٠. الاحتلال يقمع مسيرات الضفة الأسبوعية

(وكالات): خرجت مسيرات بالضفة الغربية المحتلة، منددة بالاحتلال «الإسرائيلي» وقوانينه العنصرية التي تشرعن المستوطنات في الضفة والقدس المحتلتين، واحتجزت قوات الاحتلال، متضامناً أستراليا خلال مشاركته في مسيرة بلعين الأسبوعية غرب رام الله، ومن ثم أفرج عنه بعد ذلك.

وأصيب العشرات بحالات الاختناق جراء استنشاقهم لقنابل الغاز المسيل للدموع التي استخدمها جنود الاحتلال في قمعهم في المسيرة الأسبوعية التي يقوم بها أهالي بلعين ومتضامنوهم.
الخليج، الشارقة، 2016/12/17

٢١. تجدد المواجهات في مخيم شعفاط وأحياء مقدسية

القدس: تجددت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، وفي أحياء وبلدات مقدسية أخرى، يوم الجمعة.
وقال مراسلنا، إن مواجهات عنيفة اندلعت بمحيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، والتي رد عليها الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقات النارية.
ولفت إلى أن المواجهات امتدت إلى الضواحي والأحياء المتاخمة لمخيم شعفاط، في حين لم يبلغ عن إصابات مباشرة أو اعتقالات.

وكان المخيم شهد، الليلة الماضية، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال. حيث قالت مصادر عبرية إن ستة جنود أصيبوا في المواجهات، نُقل أحدهم إلى المشفى لتلقي العلاج بعد إصابته بحجر.

وتشهد عدة أحياء وبلدات في القدس المحتلة، في هذه الأثناء، مواجهات حادة بين الشبان وقوات الاحتلال تتركز في بلدة العيسوية وسط القدس، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والعيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس، وحي الطور، جبل الزيتون، المٌطل على البلدة القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/16

٢٢. "مجموعة العمل": وفاة 192 فلسطينياً بـ"مخيم اليرموك" بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار

لندن: قضى اللاجئ الفلسطيني حسين حسين المصري (70) عاماً في "مخيم اليرموك" جنوب العاصمة السورية دمشق، وذلك بعد صراع مع المرض نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية وعدم توفر الأدوية.

وذكر تقرير لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" اليوم الجمعة أن وفاة المصري ترفع حصيلة ضحايا الحصار والجوع ونقص الرعاية الطبية إلى (192) لاجئاً فلسطينياً.

وتأتي وفاة المصري في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم لليوم (1276) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1335) يوماً، والماء

ل (796) يوماً على التوالي، ومُنِعَ على إثره إدخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها. وأشار التقرير إلى أن اشتباكات متقطعة بين الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة أخرى، اندلعت ليل الأربعاء الخميس الماضيين، على محوري شارع المدارس وبلدية اليرموك في شارع فلسطين دون أن تسفر عن وقوع إصابات بين الطرفين. إلى ذلك لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على 60% من مساحة المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على 40%.

قدس برس، 2016/12/16

٢٣. مساجد غزة تصدح بالدعاء لنصرة أهالي حلب وخطباء الجمعة ينتقدون بحدة نظام الأسد

غزة - أشرف الهور: خصص خطباء المساجد في قطاع غزة أدعيتهم في صلاة الجمعة يوم أمس، لنصرة أهالي مدينة حلب، في ظل ما تتعرض له المدينة من هجوم واسع من قوات النظام المدعومة بغطاء جوي من روسيا ومليشيات حزب الله وإيران، وطالبوا في الوقت ذاته بضرورة تحرك قادة العرب والمسلمين بشكل عاجل لإنهاء المجازر التي تقترفها قوات النظام، ودعوا للتصدي بقوة لأي عملية تأييد داخلية للنظام السوري.

القدس العربي، لندن، 2016/12/17

٢٤. تقرير: المقدسية شفاء عبيدو الشلودي ستسلم نفسها لإدارة السجون الإسرائيلية بعد أيام

القدس المحتلة - ديبالا جويحان: "كلما اقترب موعد تسليم نفسي لإدارة السجون الاحتلالية أشعرُ بالقلق والخوف وطعم النوم لا أعرفه... تفكيري ينصب على مصير أبنائي وطفلتي لتركهم مدة سبعة شهور لتنفيذ قرار المحكمة الإسرائيلية"... هكذا تفكر المواطنة شفاء عبيدو الشلودي التي نفذت حكماً بالحبس المنزلي لمدة أحد عشر شهراً بتهمة التواجد في القدس بشكل غير قانوني إضافة إلى تهمة الاعتداء على جندي إسرائيلي خلال عملية اعتقال ابنها من داخل المنزل في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

والشلودي (37 عاماً) متزوجة من مقدسي منذ 19 عاماً وتحمل هوية (الضفة) وتوطن في بلدة سلوان أنجبت أربعة أبناء هم "سامر (18 عاماً)، باسل (16 عاماً) فادي (14 عاماً) والطفلة سيدرا (9

أعوام)، كانت في السابق تحصل من وزارة الداخلية الإسرائيلية على إقامة قابلة للتجديد مدة كل 6 شهور من أجل الحصول على الإقامة الدائمة وبسبب الاعتقال تم توقيف إصدار (لم الشمل).
وتقول شفاء في حديث خاص لـ"الحياة الجديدة" خلال شهر تشرين الأول عام 2015 عند ساعات المساء اندلعت مواجهات في محيط حي البستان حين ذاك كنتُ مستغرقة بالنوم والى جانبي ابنتي سيدرا التي كانت تعاني من ارتفاع الحرارة استيقظت على أصوات اطلاق النار توجهت مسرعة إلى غرفة أبنائي من أجل الاطمئنان عليهم ولمشاهدة ما يحدث.

وتضيف "تفاجأت باقتحام قوات الاحتلال لمنزلي ومداهمة الغرفة واعتقال ابني فادي وبعدها عاد الجنود لاعتقالي، اعتقدت في بادئ الأمر بأنني لستُ معتقلة وإنما من أجل ان أكون إلى جانب ابني فادي لأنه قاصر، لتفاجأ بأنني بغرف التحقيق معتقلة بعد ان تم عرض فيديو مصور (من مباني المستوطنين) في بلدة سلوان كنت حينها ارتدي ملابس البيت وقمت بإزالة الحجارة التي كانت تتواجد على شرفة المنزل.

وتستكمل حديثها والدموع تذرّف من أعينها لتقول: "استخدم المحققون الأسلوب النفسي بيني وبين ابني فادي ونشر الأكاذيب والفتن، وعرضت أمام المحاكم عشرات المرات والتحقيقات المتواصلة ليلاً ونهاراً دون توقف، وقضيت بالسجن 40 يوماً".

وتطرقت بحديثها لرحلة العذاب والتعذيب في (البوسطة) في المرة الأولى بعد التحقيق المتواصل تم نقلي بالبوسطة مقيدة اليدين والرجلين عندما وطأت قدمي ارض البوسطة كان المكان مظلماً بدأت المجنّدة بتفتيشي (شبه عارية) وجلست على الكرسي اعتقدت للوهلة الأولى إنني فقدت البصر وبدأت بطرق الباب واصرخ هل فقدت البصر لأنني شاهدت فقط السواد..! وتم نقلي لسجن الرملة ومن ثم لقسم النساء في معتقل (هشارون) حينها حمدت ربي أنني لم أفقد بصري.

وتابعت تقول: "أفرج عني بعد أربعين يوماً بشرط الحبس المنزلي لحين انتهاء الإجراءات القانونية، وخلال قضاء حكمي بالسجن المنزلي، امتثلت أمام القاضي عدة مرات وصدر بحقي في بداية الشهر الجاري بالسجن لمدة 7 شهور والابتعاد عن القدس و5 أشهر وقف التنفيذ لمدة 3 سنوات بتهمة "محاولة الاعتداء على الشرطة والتواجد غير القانوني في المدينة".

تم توجيه بحقي تهمة كاذبة لأنني كنتُ أحمي ابني من الاعتقال، لا منع من التواجد في القدس والى جانب أبنائي من حملة الهوية المقدسية، مؤكدةً أن الاحتلال لا يفرق بين امرأة وشاب في القدس والكل مستهدف والكل معتقل.

وعبرت عن حزنها الشديد عن تنفيذ أمر اعتقالها بتاريخ 19-12-2016 الساعة العاشرة صباحاً لسجن المسكوبية وترك أبنائها في مرحلة حساسة من التعليم وطفلتها الصغيرة التي بحاجة إلى والدتها كل الوقت.

ابنتها سيدرا قالت: أعشق والدتي وأريد صورة لها كبيرة حتى أضعها بالقرب من وسادتي لأنني اشتاق لها كثيراً حتى لو كانت قريبة مني... حيثُ شعرت بالحزن والمرض خلال اعتقالها مدة 40 يوماً، ولكن هذه المرة ستقضي 7 شهور.

الحياة الجديدة، رام الله، 16/12/2016

٢٥. لوحات فنية من مدينة رام الله تنتصر للغة العربية

القدس المحتلة - محمود قديح: "نادية" و"رنا"، مهندستان فلسطينيتان اتخذتا من اللغة العربية مفتاحاً لما تحترفانه من فن التصميم وحب لتنسيق الخطوط، من خلال إنتاج لوحات إبداعية تحتكر لغة الضاد وحدها المساحة الكاملة فيها. في تاريخ 30 من شهر تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، أطلقت الشابتان الفلسطينيتان مشروعهما الخاص الذي حمل عنوان "وصل"، على هامش معرض فني استضافه مركز "خليل السكاكيني" بمدينة رام الله.

قدس برس، 16/12/2016

٢٦. عمان: مسيرة من المسجد الحسيني تنديداً باتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني

عمان: انطلقت مسيرة بعد صلاة الجمعة يوم أمس من أمام المسجد الحسيني تنديداً باتفاقية استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، حيث طالب المشاركون بإلغاء الاتفاقية ووقف كافة ممارسات التطبيع مع الاحتلال.

وردد المشاركون في المسيرة التي دعت "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني" هتافات نددت بالاتفاقية وطالت بمحاسبة من وقع عليها لما تمثله الاتفاقية من رهن لمصادر الطاقة يد العدو الصهيوني وخيانة لدماء الشهداء الأردنيين والفلسطينيين، ودعماً لموازنة الاحتلال الذي يواصل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، كما طالب المشاركون بإلغاء معاهدة وادي عربة وطرد السفير الإسرائيلي من عمان.

السييل، عمان، 16/12/2016

٢٧. البرلمان العربي يدين مشروع "قانون التسويات" الإسرائيلي

القاهرة - أحمد شعبان: أدان رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي مشروع القانون المدعو «قانون التسويات» وجميع أشكال مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل الذي أجازه الكنيست الإسرائيلي مؤخرا.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن هذا المشروع يعتبر حجر عثرة في طريق السلام، مشيرا إلى رفضه القاطع له حيث إن هذا القانون يناقض القانون الدولي وهو ما يعني الاعتراف «إسرائيليا» بشرعية آلاف الوحدات الاستيطانية «غير قانونية».

أعرب السلمي عن تضامن البرلمان العربي مع القضية الفلسطينية والدفاع عنها في جميع المحافل الدولية، مؤكدا أن خطورة هذه الإجراءات تفرض على المجتمع الدولي أن يقف بقوة في وجه سياسات الاحتلال مدافعا عن مبادئ الحق والعدل والقانون الدولي ومطالبيا إياه بتحمل مسؤولياته حيال هذه الانتهاكات الجسام التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/17

٢٨. الاتحاد البرلماني العربي يندد بقانون الكنيست الهادف إلى "شرعنة الاستيطان"

ندد رئيس «الاتحاد البرلماني العربي»، رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في بيان باسم الاتحاد، بـ«قانون الكنيست الإسرائيلي الأخير الهادف إلى شرعنة البؤر الاستيطانية ومصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية»، معتبرا انه «تَحَدٍّ سافر للعدالة واعتداء جديد على الشعب الفلسطيني «يشرع الباطل ويبيح السرقة والظلم».

وناشد المجتمع الدولي «اتخاذ خطوات جديدة لوضع حد لغطرسة الاحتلال الإسرائيلي».

أضاف: «إن الاتحاد البرلماني العربي يستنكر هذا العمل الشنيع، الخارج على كل القوانين، والمخالف للقوانين الطبيعية للإنسان، وهو تحد سافر للعدالة على وجه الأرض».

وقال: إننا نقف إلى جانب إخواننا الفلسطينيين بكل ما أوتينا من قوة لنكون لهم سندا في مواجهة الاحتلال وسياسته، مؤكداين لهم ضرورة التمسك بحقوقهم الطبيعية والمشروعة، ومؤكدين لهم أيضا أن ما سلب منهم سيعود مهما طال الزمن. وختم «إن إعطاء السرقة صفة قانونية، وتشريعها من أي جهة لا يمكن أن يتحول إلى عمل مشروع».

السفير، بيروت، 2016/12/17

٢٩. وفد تركي يتفقد عدداً من مشاريع المياه والصرف الصحي بغزة

غزة- وفا: تفقد وفد دبلوماسي ووزاري تركي، زار قطاع غزة، عدداً من مشاريع المياه والصرف الصحي في القطاع.

وذكرت سلطة المياه في بيان أمس، أن زيارة الوفد المكلف من رئاسة الجمهورية، خصصت لمتابعة احتياجات قطاع غزة المائية والبحث في سبل المساهمة في البرامج والمشاريع التي تهدف إلى حل هذه الأزمة.

واطلع الوفد على الوضع المائي، والمعوقات التي تعترض تنفيذ البرامج الاستراتيجية، كما تفقد مشروعي التحلية محدودة الكمية في جنوب القطاع التي ستخدم سكان رفح وخان يونس، ومحطة معالجة الصرف الصحي في شمال القطاع، التي ستخدم سكان المنطقة الشمالية، وتعرف على تطورات العمل في المشروعين والتحديات التي تواجهها وتواجه مشاريع المياه والصرف الصحي في القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/17

٣٠. فريق ترامب يؤكد التزامه بنقل السفارة الأميركية للقدس

واشنطن/القدس -رويترز: قال الفريق الانتقالي للرئيس الأميركي المنتخب، مساء أمس الجمعة، إن دونالد ترامب لا يزال ملتزماً بشدة بالوعد الذي قطعه على نفسه أثناء حملته الانتخابية بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

وقال جيسون ميلر المتحدث باسم ترامب إن المحامي ديفيد فريدمان الذي أعلن اختياره لمنصب السفير أول من أمس الخميس "يتشارك نفس وجهة النظر"، بأن السفارة يجب نقلها على الرغم من خطر تغيير السياسة الأميركية المستمرة منذ عقود وإثارة غضب العالم الإسلامي. لكن ميلر قال إنه "من المبكر" إعلان جدول زمني لمثل هذه الخطوة.

وقال خالد الجندي وهو مستشار سابق للقيادة الفلسطينية ويعمل حالياً لدى معهد بروكنجز في واشنطن "إذا تأكد اختياره فسيكون من الصعب للغاية بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين والعرب والأوروبيين وآخرين عدم استنتاج... أن الولايات المتحدة لم تعد تؤيد حل الدولتين".

في حين قال محللون آخرون في الولايات المتحدة إن اختيار فريدمان قد يشير إلى قطيعة مع نهج الرئيس باراك أوباما المتشدد في بعض الأحيان مع حليفته إسرائيل لكن سفراء الولايات المتحدة لا يقودون عادة سياسة الشرق الأوسط كما أنه لم يتضح بعد إلى أي مدى سيكون ترامب مستعدا للخوض فيها.

الأيام، رام الله، 2016/12/17

٣١. "جي ستريت" يعارض تعيين فريدمان

بلال ضاهر: عبر اللوبي اليهودي - الأميركي اليساري، جي ستريت، عن معارضته الشديدة لتعيين ديفيد فريدمان سفيرا للولايات المتحدة في تل أبيب، واعتبر أن 'هذا التعيين متسرع ويضع مصداقية وسمعة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والعالم كله في خطر'.

وأضاف جي ستريت في بيان، اليوم الجمعة، أن تعيين فريدمان يتناقض مع المبادئ الأساسية للعلاقات الأميركية - الإسرائيلية، وأن 'فريدمان يفتقر لأية خبرة دبلوماسية ووضع سياسات، وهو صديق أميركي قيادي لحركة الاستيطان وهاجم يهودا لبيرالينين يؤيدون حل الدولتين على أنهم 'أسوأ من كابو'.

وتابع جي ستريت أنه 'سنضع أمام أعين أعضاء مجلس الشيوخ الذين يتعين عليهم المصادقة على التعيين حقيقة أن المواقف والقيم التي يمثلها فريدمان تتعارض مع موقف غالبية يهود الولايات المتحدة'.

عرب 48، 2016/12/16

٣٢. في آخر إفادة قبل مغادرة المنصب.. كي مون مع حل الدولتين ورفع القيود عن غزة

نيويورك/محمد طارق: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الجمعة، مجلس الأمن الدولي إلى "إعادة التأكيد وبدون تحفظات على عدم وجود بديل آخر لمبدأ حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)"، بالإضافة إلى رفع القيود المفروضة على قطاع غزة.

وقال كي مون في آخر إفادة يقدمها في مجلس الأمن قبل مغادرة منصبه نهاية الشهر الجاري: "إنني أحثكم (يقصد أعضاء المجلس) على استكشاف إمكانات واسعة من الحوافز والبدء فوراً، بالتشاور مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، في وضع إطار متفق عليه للمضي قدماً إلى حل نهائي لهذا النزاع على أساس المفاوضات المباشرة".

وأكد الأمين العام في الجلسة المنعقدة حالياً حول القضية الفلسطينية أنه من الضروري أيضاً أن يشهد المجتمع الدولي "خطوات شجاعة من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين تسمح لمفاوضات ذات معنى".

وتابع: "تقرب من الهاوية بسبب أفعال أولئك الذين يسعون لتدمير آفاق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل". واعتبر كي مون أن "غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية أراضي فلسطينية محتلة منذ عام 1967".

كما أكد أمين عام المنظمة الدولية على "عدم مشروعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وفي هذا الصدد، توجه لأعضاء مجلس الأمن بالقول "النشاط الإسرائيلي الاستيطاني ينتهك القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وأن عدد المستوطنين يتزايد بنسبة 30% ويصل حالياً إلى 600 ألف شخص".

ووصف المسؤول الأممي، الوضع الحالي في قطاع غزة بـ"الحساس للغاية"، محذراً من أنه يمكن أن "ينفجر ما لم يتم رفع القيود المفروضة على الفلسطينيين في القطاع". وأردف قائلاً "الاستيطان الإسرائيلي والأمر الواقع وتزايد الضغوط على غزة يحول دون تحقيق التنمية لدى الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/16

٣٣. السفير الأميركي الجديد في إسرائيل "يستعجل العمل من القدس العاصمة"

الناصرة - اسعد تلحمي: رحبت أوساط يمينية وقيادة المستوطنين في إسرائيل بقرار الرئيس المنتخب دونالد ترامب تعيين مستشاره لشؤون إسرائيل خلال معركته الانتخابية المحامي اليهودي الأميركي ديفيد فريدمان (57 عاماً) لمنصب سفير أميركا الجديد لدى إسرائيل،

وكان الرئيس المنتخب أشاد في بيان صادر عن طاقمه «بصديقي منذ زمن وهو مستشار أمين»، مضيفاً أن علاقاته الجيدة مع إسرائيل «سكون الأساس لمهمته الدبلوماسية، وستكون ذخراً عظيماً للولايات المتحدة... وهدفنا تعزيز العلاقات مع حلفائنا والسعي إلى السلام في الشرق الأوسط».

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن فريدمان قوله تعقيباً على خبر نية تعيينه، أنه «ينتظر بفارغ الصبر تعيينه في هذا المنصب من أجل العمل على تعزيز علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة من السفارة الأميركية في القدس بصفتها عاصمة إسرائيل الأبدية».

وتناولت إسرائيل الأسبوع الجاري احتمالات نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة، وأشارت تقارير صحافية إلى أن مساعدي ترامب أجروا في الأسبوعين الأخيرين اتصالات مع الجهات الإسرائيلية

المعنية في شأن نقل مقر السفارة الأميركية إلى القدس. وكانت مستشارة ترامب خلال حملته الانتخابية كالي آن كونوي قالت مطلع الأسبوع إن مسألة نقل السفارة تحتل أولوية عالية لدى ترامب، الذي وعد بأن الإدارة الأميركية برئاسة ستعتبر القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، وستنقل السفارة الأميركية إليها.

الحياة، لندن، 2016/12/17

٣٤. السويد تؤكد دعمها لمؤتمر باريس للسلام وترى فيه إجابيات للفلسطينيين والإسرائيليين

رام الله/ قيس أبو سمرة: قالت وزيرة خارجية السويد مارغوت وولستروم، إن نجاح مؤتمر باريس للسلام المنوي عقده مطلع العام المقبل، له انعكاسات على كافة الأطراف وخاصة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأكدت موقف بلادها الداعم لفلسطين، ولإنجاح مؤتمر باريس. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيرها الفلسطيني رياض المالكي مساء اليوم، في مقر وزارة الخارجية بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وأضافت "من الضرورة نجاح مؤتمر باريس، لما له من انعكاسات إيجابية على كافة الأطراف خاصة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، كونه سيبحث إمكانية توفير مظلة دولية لاستئناف المفاوضات بين الطرفين بهدف إنهاء الصراع وتحقيق الأمن والسلام لكافة الأطراف". وبيّنت أنها تعمل من خلال ترأسها المجموعة التي تعنى بالمجتمع المدني المنبثقة على المبادرة الفرنسية، لإنجاح المؤتمر. ولفتت وولستروم إلى أن موقف السويد ثابت وداعم لكل الجهود الدولية الرامية لتخفيف حدة التوتر وبناء جسور الثقة والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتابعت: "بلادنا تتبنى مواقف متوازنة ترقى إلى تلبية تطلعات الشعوب بالاستقلال والحرية وتقرير المصير".

بدوره، أشار المالكي إلى أنه بحث مع ضيفته السويدية إمكانية المساعدة في الحصول على اعتراف دول أوروبية بالدولة الفلسطينية، وإمكانية دعم المفاوضات الهادفة لانضمام فلسطين إلى اتفاقية الشراكة الكاملة مع الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن التطورات الحاصلة في الأراضي الفلسطينية. ووصلت وزيرة خارجية السويد، رام الله مساء أمس، في زيارة تستمر ثلاثة أيام تلتقي خلالها الرئيس محمود عباس.

وكانت إسرائيل قد رفضت استقبال "وولستروم" بسبب مواقفها المؤيدة للفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/12/16

٣٥. الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برامج "الأونروا" الأساسية

القدس: ساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ إضافي قيمته 20 مليون يورو لدعم البرامج الأساسية لوكالة (الأونروا)، التي تشمل التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وذكر بيان صادر عن "الأونروا"، مساء اليوم الجمعة، أنه سيكون لهذه المساهمة دور مهم في سد العجز في التمويل لسنة 2016 وستتيح للأونروا أن تواصل دعم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في جميع أقاليم عملها. ونوه البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يزال يشكل أكبر الجهات المانحة المتعددة الأطراف التي تدعم برامج "الأونروا" وخدماتها الأساسية. وأضاف أن هذا التبرع الأخير يأتي إضافة للمساهمة السنوية للاتحاد الأوروبي بقيمة 82 مليون يورو في ميزانية البرامج للوكالة، ويرفع إجمالي مساهمة الاتحاد في دعم الوكالة إلى 138.5 مليون يورو في سنة 2016، بما يشمل المساهمات في دعم المشاريع والنداءات الطارئة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/16

٣٦. ماذا يفعل نتنياهو في أذربيجان؟

حسام الدجني

أنهى بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي زيارته لأذربيجان وتوجه لكازخستان أول من أمس، وأكد نتنياهو أن الهدف من الزيارة توطيد وتجديد العلاقات مع أذربيجان التي تقدم لـ(إسرائيل) قرابة نصف نفطها. وأضاف نتنياهو: هذه الزيارة جاءت لتحريك الرأي في العالم الإسلامي وفتح أبواب للتقارب معه وإقامة اتفاقيات سلام أكثر عمقاً مع شعبه". من جانبه قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف إن حجم التعاون في مجال المعدات العسكرية الدفاعية بين (إسرائيل) وأذربيجان بلغ نحو خمسة مليارات دولار.

فهل تعكس الزيارة توجهات أو استراتيجيات صهيونية جديدة؟ وما هي الأسباب التي تدفع أذربيجان للتحالف مع (إسرائيل) على حساب إيران على الرغم من التقاطع الأيديولوجي بين البلدين؟ وكيف تستثمر (إسرائيل) النزاعات والخلافات الدولية لصالحها؟ تحمل زيارة نتنياهو إلى أذربيجان دلالات ورسائل سياسية كبيرة ليس للجمهورية الإسلامية الإيرانية فقط، وإنما للعالم العربي الإسلامي أجمع، حيث يعكس حراك نتانياهو مؤخراً شكل وجوهر الاستراتيجية الصهيونية الجديدة التي تقوم على ثلاث ركائز هي:

1. عملية (السلام) مع المحيط الخارجي غير مرهونة بنجاح (السلام) مع الفلسطينيين.

2. (إسرائيل) دولة طبيعية بالمنطقة تربطها علاقات مع دول عربية وإسلامية، وقد تصوت لها دول إسلامية كانت أم مسيحية في المحافل الدولية، وبذلك تتمتع بشرعية طبيعية مثلها مثل باقي الدول.
3. الأمن، حيث تولي دولة الاحتلال اهتماماً كبيراً بالأمن الذي يحمي مصالح (إسرائيل) في المنطقة.

هناك علاقات دبلوماسية واستراتيجية بين (إسرائيل) وأذربيجان، فقد سبق وأن زار وزير الخارجية فيغدو لبيرمان أذربيجان عام 2012م، وناقشا سبل التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والملف النووي الإيراني. وحينها نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية تقارير تفيد بأن (إسرائيل) اشترت من أذربيجان مطاراً عسكرياً يطلق عليه مطار أذربيجان وهو مطار قريب من الحدود الإيرانية، وتخشى الإدارة الأمريكية من أن يستخدم كقاعدة جوية إسرائيلية في حال قررت الأخيرة توجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

اللافت أن أذربيجان دولة إسلامية يبلغ تعداد سكانها نحو ثمانية ملايين نسمة، 80% منهم مسلمون شيعة (اثنا عشرية)، وتجاورها إيران بحدود يبلغ طولها 756 كيلو متر.

ومن الأسباب التي تدفع أذربيجان للتحالف مع (إسرائيل) على حساب إيران على الرغم من التقاطع الأيديولوجي بين البلدين، هو دعم إيران اللامحدود لأرمينيا (المسيحية) في صراعها مع أذربيجان على إقليم ناغورني كراباخ، حيث خسرت أذربيجان المعركة عام 1994م.

وهنا لا بد من معرفة أن آخر الإحصائيات تشير إلى أن ثلث سكان إيران من الأذريين، ويبلغ عددهم ما يقارب العشرين مليون نسمة، يتحدثون بلغة مشتركة مع سكان أذربيجان وهي اللغة التركية، وتربطهم تقاليد وعادات وثقافات مشتركة وتفصل بينهما الحدود.

ومن هنا يأتي دعم إيران لأرمينيا على حساب أذربيجان حتى تبقى الأخيرة في حالة استنزاف دائم، لأنه في حال امتلكت أذربيجان القوة فإنها تستطيع تحريك ورقة الأذريين في إيران وتطالب بضمهم إلى الدولة الأذربيجانية، وينحدر بعض زعماء المعارضة الإيرانية إلى أصول أذرية ومن أبرزهم مير حسين موسوي.

وهنا تأتي العقلية الصهيونية التي تلعب دائماً على المتناقضات وتستثمرها لمصالحها القومية، وفعلاً بدأت (إسرائيل) تقوية نفوذها في أذربيجان، حتى استطاعت أن تمتلك مطارات عسكرية وعلاقات ثنائية واقتصادية، وينسجم الفكر الاستراتيجي الصهيوني مع ذلك كون أذربيجان تشكل خاصرة ضعيفة لإيران بحكم الجغرافيا والتاريخ، ومن هنا نقرأ أهمية الزيارات المتكررة لقادة صهاينة لأذربيجان آخرها كانت زيارة رئيس الحكومة نتانياهو للعاصمة باكو، حيث تريد (إسرائيل) في وقت واحد توصيل ثلاث رسائل:

الرسالة الأولى: إلى الشعب الأذري وحكومته بأن (إسرائيل) جاهزة لدعمه في كل المجالات، وأن أربعة وعشرين عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستجني أذربيجان ثمارها قريباً.

الرسالة الثانية: موجهة إلى إيران، بأن توجيه ضربة إسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية قد ينطلق من أذربيجان، وأن (إسرائيل) لها اليد الطولى في منطقة القوقاز.

الرسالة الثالثة: موجهة إلى الدول العربية والإسلامية، ومفادها أن (إسرائيل) تدعو تلك الدول لإقامة علاقات طبيعية معها، والتأكيد على المصالح المشتركة التي ستعود على شعوب تلك البلدان، مع التلويح بحجم القدرات التي من الممكن أن تقدمها (إسرائيل) في مجالات التكنولوجيا والزراعة والأمن (مكافحة الإرهاب والتسلح).

نون بوست، 2016/12/16

٣٧. دول الطوائف في الأفق

حافظ البرغوثي

التقسيمات الطائفية والعرقية المحتملة تدفع بمشروع يهودية «إسرائيل» إلى الأمام وتفرض على المجتمع الدولي الاعتراف بها كدولة دينية لليهود يكثر قادة الاحتلال «الإسرائيلي» منذ فترة الحديث عن التقسيم الطائفي في سوريا والعراق كحل لما أسماه أزمات المنطقة، بدءاً من وزير الحرب السابق موشيه يعلون وصولاً إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مروراً بكبار المسؤولين في الوزارات المختلفة. و«إسرائيل» تتمنى دوماً إعادة تجزئة الأقطار العربية إلى دويلات عرقية وطائفية ضعيفة لأنها ستبقى القوة المهيمنة في المنطقة بعد زوال القومية العربية وتحويلها الدول العربية إلى دول مسخ لا حول لها ولا قوة.

وكان المخطط «الإسرائيلي» القديم يهدف إلى إقامة دولة مارونية في لبنان تكون موالية لـ «إسرائيل» ومن هنا جاء اجتياح لبنان عام 1982 لأن التفريخ الطائفي يصب في مصلحتها ويضعف المحيط العربي.

ومنذ قيام الكيان «الإسرائيلي» حاول قاداته تقسيم العرب الواقعيين تحت احتلاله إلى أقليات طائفية وعرقية بوضع اسم الطائفة في بطاقة الهوية كدرزي أو مسيحي أو بدوي أو سني الخ.. لتفادي وضع كلمة عربي، وأخيراً صاروا يشيرون إلى المسيحي بأنه آرامي، لأن سياسة فرق تسد القديمة ما زالت قائمة لنفي القومية العربية. وجاءت الفتن والحروب في العراق وسوريا واليمن وليبيا لتفتح آفاقاً جديدة أمام السياسة «الإسرائيلية» التي ترى أن التقسيمات الطائفية والعرقية المحتملة تدفع بمشروع يهودية «إسرائيل» إلى الأمام وتفرض على المجتمع الدولي الاعتراف بها كدولة دينية لليهود ما يعني ضمناً

إسقاط حقوق العرب أصحاب الأرض مثلما أسقط وعد بلفور حقوقهم السياسية. ولعل التنظيمات الإرهابية في العراق وسوريا تنفذ حالياً نصوص المشروع «الإسرائيلي» في قيام الدول الطائفية. فالتقسيم وارد سواء في المخططات «الإسرائيلية» أو الأمريكية لأن الولايات المتحدة تحبذ قيام دولة كردية متصلة الأرجاء في سوريا والعراق ولا تفضلها المعارضة التركية لمثل هذا المشروع طالما أنها لا تمس الأرض التركية.

فالمشاريع الكثيرة التي تم الحديث عنها مثل سايكس بيكو جديد ليست ضرباً من الخيال بل نجد الجميع يعارضها لكنهم في النهاية يعملون لتنفيذها. وكان الإعلام الأمريكي أسهب في الحديث عنها منذ بداية فتن ما يسمى «الربيع العربي» لتسويقها وضمان أن يعتاد الناس عليها حتى إذا جرى تنفيذها لا تقابل بردود فعل معاكسة: ولهذا تحالفت الإدارة الأمريكية مع إيران وأغمضت عينها عن التدخل الإيراني في العراق على أمل أن يتم تقسيم العراق من دون مزيد من القتل والدم.

وكانت إدارة الرئيس باراك أوباما عارضت فكرة تقسيم العراق لكن الكثير من الخبراء المقربين من الحزب الديمقراطي استنتجوا في النهاية أنه لا بد من تقسيم العراق حيث فقدت الدولة العراقية هيبتها وتناوشتها الميليشيات والمنظمات، ولعل المستشار للرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب وهو وليد فارس من مؤيدي تقسيم العراق بل وكل دول الشرق الأوسط على أسس طائفية وعرقية لتدمير الدول القائمة بالكامل بما فيها لبنان مع أن جذور فارس لبنانية.

وتعود جذور مبدأ التفكيك للعالم العربي إلى المنظر برنارد لويس الذي زعم أن القبلية والطائفية السائدة في العالم العربي تمنع العرب من إقامة دولة حديثة لذا فالتقسيم وارد ونشرت وزارة الدفاع الأمريكية أطروحات لويس مع خرائط تبين كيف أن كل دولة عربية مهيأة للتقسيم إلى عدة دول طائفية أو عرقية، وتبني وزارة الدفاع للأطروحات يعني أنها قيد البحث للتنفيذ لاحقاً.

ونقل عن برنارد لويس في مقابلة صحفية قوله: «إن العرب والمسلمين قوم فاسدون مُفسدون فوضويون لا يمكن تحضيرهم.. وإذا تُركوا لأنفسهم فسوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات بشرية إرهابية تدمر الحضارات وتقوض المجتمعات.. ولذلك فإن الحل السليم للتعامل معهم هو إعادة احتلالهم واستعمارهم...» ويضيف: «ولذلك فإنه من الضروري إعادة تقسيم الأقطار العربية والإسلامية إلى وحدات عشائرية وطائفية.. ولا داعي لمراعاة خواطهم أو التأثير بانفعالاتهم وردود أفعالهم.... ويجب أن يكون شعار أمريكا في ذلك: (إما أن نضعهم تحت سيادتنا أو ندعمهم ليدمروا حضارتنا).. ولا مانع عند إعادة احتلالهم أن تكون مهمتنا المُعلنة» هي تدريب شعوب المنطقة على الحياة الديمقراطية.

من هنا نفهم ما قصدته كونداليزا رايس من ديمقراطية الشرق الأوسط الجديد من خلال «الفوضى الخلاقة»، ومن هنا نفهم لماذا يكثر «الإسرائيليون» الحديث الآن عن التقسيم الطائفي لأنه الحل لهم لتثبيت مبدأ الدولة اليهودية وهيمنة «إسرائيلية» مطلقة على الجوار العربي المدمر بعد انهيار الجيوش العربية والدول.

الخليج، الشارقة، 2016/12/17

٣٨. حتى أ.ب. يهوشع لم يعد يؤمن بحل الدولتين!

يعقوب احمير

هناك كاتب من اليسار اسمه يسبقه، يقف أمام عدد قليل من الجمهور، ويعترف بالخطأ بضم ملآن، بدون «لكن» وبدون «يمكن». ظهر أ.ب. يهوشع، مؤخراً، أمام بعض المستمعين في قاعة معهد القدس لأبحاث السياسة وقال، ليس هذه الكلمات بالضبط ولكن بهذا المعنى: «لقد أخطأت، إن ما آمنت به وطالبت بتحقيقه تحطم إلى شظايا».

لا يحدث دائماً اعتراف كهذا في الساحة العامة والسياسية. وقد جاء أ.ب. يهوشع ليقول لمعسكر اليسار أو لمعسكر السلام إنه لم يعد يؤمن بحل الدولتين على اعتبار أنه حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

إن هذا انقلاب فعلي. أ.ب. يهوشع لم يعد يؤمن بما آمن به أو الذي صرح به بنيامين نتنياهو: دولتين. بما يشبه خطة جديدة وبديلة، يقوم يهوشع بتحليل المزاج في العالم، الآن، الذي يتوجه نحو اليمين، ونحو إغلاق الحدود، ونحو القومية الآخذة في الازدياد.

من هنا يأتي استنتاجه حول الوضع الخاص بنا: في هذه الظروف، حيث إن العالم يهتم بميوله السياسية، من المشكوك فيه أن يجد الوقت والقوة لفرض حل على الإسرائيليين والفلسطينيين. ويقول يهوشع: «من المشكوك فيه أن تقسيم ارض إسرائيل إلى دولتين يمكن أن يتحقق. لا يمكن إخلاء 450 ألف مستوطن».

من هذه النقطة يصل يهوشع إلى عدد من الاستنتاجات المفاجئة جداً. فهو يعتقد أنه ستقوم دولة ثنائية القومية، أي أنه يتبنى ما يحذر منه اليسار: المسار الحالي يؤدي إلى دولة ثنائية القومية. ولكن مراجعة التاريخ التصير لإسرائيل يبيث التفاؤل لدى يهوشع. هناك تعايش بين الإسرائيليين وبين العرب الإسرائيليين.

ومن يعتقد غير ذلك يقول له: القدس يمكنها أن تكون بمثابة المختبر والنموذج للدولة ثنائية القومية. وفي قوله «بشكل نظري، القاضي من السويد كان سيعطي علامة إيجابية للطرفين اللذين يعيشان في

إسرائيل». إنه يستخف بالأعمال العدائية التي قام بها العرب الإسرائيليون أو اليهود الإسرائيليون ضد العرب. «هذا التعايش ينجح»، كما يقول ويصرخ يهوشع. أول من فهم فرصة هذا التعايش كان دافيد بن غوريون، الذي منح المواطنة الإسرائيلية لـ 165 ألف عربي بعد إقامة الدولة مباشرة. القدس، حسب يهوشع، لا يمكن تقسيمها. نحن بحاجة إلى «تفكير مختلف»، يوجد في جوهره منح المواطنة. ويقترح يهوشع منح المواطنة في البداية لـ 90 ألف فلسطيني من سكان مناطق «ج». وهو يقصد المواطنة المتساوية مع جميع الحقوق: التأمين الوطني وأجر الحد الأدنى وغيره. إن خطوة كهذه، حسب قوله «ستخفف من ورم الاحتلال».

لكن يهوشع لا يفسر: ماذا سيكون الإطار؟ هل هناك حاجة إلى إطار جديد للنظام في دولة إسرائيل؟ هل سيوافق الفلسطينيون على المواطنة الإسرائيلية؟

لقد طرحت أثناء النقاش أسئلة كثيرة، لكن لم يكن هناك وقت كي يجيب يهوشع عليها، بناء على هدف «الدولة ثنائية القومية» الذي تحدث عنه بحماسة، لكن بدون تفصيل عملي. لقد امتنع عن ذلك. وفي الوقت الذي ما زال فيه أصدقاؤه في الرأي يتحدثون عن تقسيم القدس إلى عاصمتين، فإن يهوشع يرى أن القدس هي نموذج للمستقبل. إذا كان أصدقاؤه في اليسار فوجئوا، فقد قال يهوشع لمستمعيه في تلك الأمسية: «أوساط اليسار عالقة من ناحية التفكير».

في المقدمة تحدث عن أنه جاء إلى هذا اللقاء بعد لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع الرئيس رؤوبين ريفلين وحاييم غوري. وأشار يهوشع إلى أن هذه كانت روح الأقوال في اللقاء مع الرئيس. رغم أن غوري كان متحفظا على أقوال يهوشع، فهل وافق رؤوبين ريفلين، في المقابل؟. لم يتبق وقت لمناقشة هذا السؤال وأسئلة أخرى كثيرة. ولكن إذا كانت شخصية يسارية مثله تحطم مبدأ الدولتين، ونقول إنها يئست منه، فيبدو أن أقوال يهوشع تعكس اتجاه الريح في معسكره - رياح اليأس، أو على الأقل الجمود في التفكير، مثلما قال هو نفسه.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/12/17

٣٩. صورة:



الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف وبنيامين نتنياهو

صورة عن الإنترنت، ٢٠١٦/١٢/١٦